

بحار الأنوار

[358] 3 * (باب) * * " (نوافل شهر رمضان وسائر الصلوات والادعية) * * " (والافعال المتعلقة بها وما يناسب ذلك) * " أقول: قد مر كثير من الاخبار المتعلقة بهذا الباب في كتاب الصلاة، وفي أبواب الصيام، وفي أبواب الدعاء، وغيرها أيضا وسيأتي أيضا في باب أعمال ليالي القدر وغيره شطر من المطالب المتعلقة بهذا الباب، ولا سيما أدعيته إنشاء الله تعالى. 1 - قل (1): فصل: فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بين العشائين وأدعيته في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة (2). اعلم أننا نذكر من الادعية بعض ما رويناه، ونفرد كل فصل وحده، ولا نشركه بسواه، بحيث يكون عملك بحسب توفيقك لسعادتك، وإن شرفت بالعمل بالجميع، فقد ظهر لك أن الله جل جلاله قد ارتضاك لتشريفك بخدمتك له وطاعتك وإن كان لك عذر صالح ومانع واضح، فاعمل بالادعية المختصرات. أقول: فأخصر ما وجدته من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان، ولعلها لمن يكون له عذر عن أكثر منها من الادعية في بعض الازمان أو تكون مضافة إلى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث " وليكن مما تدعو به " فذكر علي بن عبد الواحد بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان قال: خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومائتين، فذكر الرسالة المقنعة بأسرها، قال: وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان: اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم، وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر أن تجعلني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجه المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، وأسئلك أن تطيل عمري في طاعتك، وتوسع _____ (1) كتاب الاقبال: 25 - 32. (2) عشرون ليلة من الشهر نافلتها في كل ليلة عشرون ركعة، وفي العشر البواقي كل ليلة ثلاثون ركعة. _____